



جمال المظهر

مدخل إلى

الرسوم والنماذج الصناعية

للشركات الصغيرة والمتوسطة



المنظمة
العالمية
للملكية
الفكرية

تحذير: لا تحلّ المعلومات الواردة في هذا الدليل محلّ مشورة المتخصصين القانونيين. ويقتصر هدفها الرئيسي على تزويد القارئ ببعض المعلومات الأساسية عن الموضوع.

حق المؤلف للويبو (٢٠٠٤)

لا يجوز أن يكون أي جزء من هذا المنشور محل استنساخ أو نقل بأي شكل أو وسيلة، سواء كان ذلك إلكترونياً أو آلياً، من غير تصريح كتابي من مالك حق المؤلف، إلا في حدود ما يسمح به القانون.

تصدير

هذا ثاني دليل من سلسلة أدلة عن "الملكية الفكرية لقطاع الأعمال". ويختص هذا الدليل بالرسوم والنماذج الصناعية التي تشكل عاملاً رئيسياً في تحديد نجاح المنتجات في السوق.

وفي قانون الملكية الفكرية، يرتبط الرسم أو النموذج الصناعي بالمظهر الجمالي أو الخارجي للمنتج. وبه يستقطب المنتج المستهلك ويجذبه، والمظهر الجميل من العوامل الرئيسية التي تؤثر في قرار المستهلك وتجعله يفضل منتجاً على آخر. وتساعد الرسوم والنماذج الصناعية الشركات على تمييز منتجاتها عن منتجات منافسيها وإبراز صورتها المؤسسية من خلال منتجاتها. ومن المهم إذاً ضمان الحماية المناسبة للرسوم والنماذج الصناعية.

وهذا الدليل عبارة عن مدخل إلى حماية الرسوم والنماذج الصناعية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة ويتضمن أسئلة وأجوبة وأمثلة ورسوماً توضيحية عن الرسوم والنماذج الصناعية المحمية.

ومن الممكن إعداد نسخ معدلة من الدليل تراعي الأوضاع الوطنية بالتعاون مع مؤسسات وطنية وشركاء محليين بإمكانهم الاتصال بالويبو للحصول على نسخة من نص المبادئ التوجيهية لتعديل الدليل.

كامل إدريس
المدير العام، الويبو



قائمة المحتويات

٤	الرسوم والنماذج الصناعية
٦	حماية الرسوم والنماذج الصناعية
١٤	حماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج
١٥	إنفاذ الحقوق في الرسوم والنماذج الصناعية
١٦	وسائل قانونية أخرى لحماية الرسوم والنماذج الصناعية

١- الرسوم والنماذج الصناعية

ويتألف الرسم أو النموذج الصناعي بشكل عام مما يلي:

- معالم مجسمة، مثل شكل المنتج،
- أو معالم مسطحة، مثل الزينة أو الأنماط أو الخطوط أو الألوان في المنتج،
- أو تشكيلة من معلمين أو أكثر من المعالم المذكورة.

مثال عن نموذج مجسد



بإذن من شركة فيلرروي وبوش الألمانية

مثال عن رسم مسطح



ما هو الرسم أو النموذج الصناعي؟

تشير عبارة الرسم أو النموذج الصناعي عادة إلى شكل المنتج العام ووظيفته. فيقال مثلاً عن الكرسي الذي أجيد تصميمه أنه نموذج صناعي جيد إذا ما كان الجلوس فيه مريحاً ومنظره مستحباً. وعندما تعمد الشركة إلى تصميم منتج، فإنها ترسم في الواقع سماته الوظيفية ومعالمه الجمالية مراعية في ذلك مسائل شتى مثل إمكانية تسويق المنتج والتكاليف المترتبة على تصنيعه وسهولة نقله وتخزينه وتصليحه وإتلافه.

وأما قانون الملكية الفكرية، فإنه إذ يشير إلى الرسم أو النموذج الصناعي، فلا يقصد به سوى جوانب الزينة أو الجمال من المنتج. ويعني ذلك أنه يشير إلى مظهر الكرسي فقط. ومع أن تصميم المنتج قد ينطوي على سمات تقنية أو وظيفية، فإن الرسم أو النموذج الصناعي المذكور في قوانين الملكية الفكرية لا يشير إلا إلى البعد الجمالي، بعيداً عن أي جانب تقني أو وظيفي.

ويتجلى الرسم أو النموذج الصناعي في أنواع كثيرة من منتجات الصناعة والأزياء والحرف اليدوية، من الأدوات التقنية والطبية إلى الساعات والمجوهرات والسلع الكمالية الأخرى، ومن الأدوات المنزلية والألعاب والأثاث والأجهزة الكهربائية إلى السيارات والتصاميم الهندسية، ومن تصاميم النسيج إلى أجهزة الرياضة البدنية. وتبرز أهمية الرسوم والنماذج الصناعية أيضاً في أغلفة المنتجات وأوعيتها وطريقة تركيبها.

لماذا يتعين حماية الرسوم والنماذج الصناعية؟

يزيد الرسم أو النموذج الصناعي من قيمة المنتج، إذ يجعله جذاباً ومستحباً في نظر المستهلك وقد يكون الميزة الوحيدة المعتمد عليها لبيع المنتج. وعليه، فلا بد أن تحتل حماية الرسوم والنماذج القيمة مكاناً حاسماً في استراتيجية الأعمال التي يطبقها أي مصمم أو صانع.

ويحصل مالك الرسم أو النموذج الصناعي من حماية رسمه أو نموذجه عن طريق تسجيله في مكتب الملكية الفكرية الوطني أو الإقليمي، على الحق الاستثنائي في منع الغير من نسخه أو تقليده من غير تصريح منه. وتتضح الفائدة التجارية المتأتية من تلك الحماية مما تكسبه الشركة من قدرة تنافسية ويحملة من عائد إضافي بطريقة أو أكثر من الطرق التالية:



يأذن من شركة فيكتورينوكس المحدودة

- يسمح تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي بمنع المنافسين من نسخه أو تقليده فيعزز قدرة صاحبه التنافسية.

رسوم أو نماذج مبتكرة في قطاع الأعمال

تخصص الشركات في كثير من الأحيان قدراً كبيراً من الوقت والموارد لتحسين جاذبية الرسم أو النموذج الذي يتجسد فيه منتجها. وتعتمد في الغالب إلى ابتكار رسوم أو نماذج جديدة لتحقيق الغايات التالية:

١ - إعداد المنتج في شكل يستقطب شرائح

محددة من السوق: إذ أن إدخال تعديلات طفيفة على رسم بعض المنتجات أو نماذجها (كساعة اليد) قد يجعلها مناسبة لفئات مختلفة من الأعمار أو الثقافات أو المستويات الاجتماعية. ومع أن الوظيفة الرئيسية لساعة اليد لا تتغير، فإن التصميم الذي يستجيب لأذواق الصغار يختلف عن التصميم الذي يستجيب لأذواق الكبار عامة.

٢ - وفتح حيز جديد في السوق: إذ أن العديد من

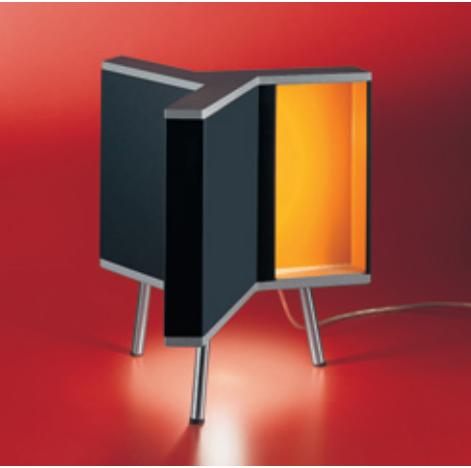
الشركات تسعى إلى فتح حيز جديد في سوق تحدثم فيها المنافسة بإنزال منتجاتها الجديدة برسوم أو نماذج مبتكرة لتمييزها عن منتجات منافسيها. وقد ينطبق ذلك على الأشياء العادية كأقفال والأحذية والأكواب والصحون وعلى السلع التي قد تكون غالية الثمن كالمجوهرات والحواشيب والسيارات.

٣ - وتعزيز الصورة المؤسسية: إذ أن الشركات

تجمع في كثير من الأحيان بين الرسوم والنماذج المبتكرة والعلامات التجارية المتميزة لإبراز صورتها المؤسسية. وقد نجح العديد منها في رسم صورة جديدة وتغيير صورته عن طريق التركيز على رسم المنتج أو نموذجه.

إلقاء بعض الضوء على الرسوم والنماذج الصناعية

مع أن وظيفة المصباح لا تختلف عامة اختلافاً شديداً بين منتج وآخر، على أن مظهرها له دور حاسم في نجاح المنتج في السوق. ولذلك تحتوي سجلات الرسوم والنماذج الصناعية في العديد من البلدان على قائمة طويلة بالرسوم والنماذج المصممة للمنتجات المنزلية، كالمصابيح.



بيّان من شركة نيمو

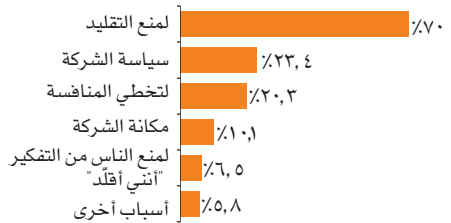
• ويساهم تسجيل رسم أو نموذج قيم في تحصيل عائد لا بأس به من الاستثمار الموظف في ابتكار المنتج وتسويقه وزيادة الأرباح بالتالي.

• وتدخل الرسوم والنماذج الصناعية في عداد الأصول التجارية التي تستطيع أن تزيد من القيمة التجارية للشركة ومنتجاتها. وكلما زاد النجاح الذي يلقاه الرسم أو النموذج ارتفعت قيمته بالنسبة إلى الشركة.

• ومن الممكن أيضاً ترخيص الرسم أو النموذج المحمي (أو بيعه) للغير مقابل مبلغ ما. ويسمح الترخيص بدخول أسواق ما كان من الممكن دخولها من قبل.

• ويشجع تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية المنافسة المشروعة والممارسات التجارية الشريفة التي تحفز بدورها إنتاج أنواع مختلفة من المنتجات الجذابة بمظهرها.

الأسباب الدافعة إلى حماية الرسوم والنماذج في الاتحاد الأوروبي



المصدر: المكتب الأوروبي للعلامات، دراسة تطلّعية عن طلبات تسجيل الرسوم أو النماذج الصناعية على صعيد الاتحاد الأوروبي (٢٠٠٢).

٢ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية

كيف يمكن الحصول على الحماية للرسوم والنماذج الصناعية؟

يقتضي معظم البلدان تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي لكي يحظى بالحماية بناء على قانون الرسوم والنماذج الصناعية.

ويتطلب تسجيل رسم أو نموذج صناعي إيداع طلب لدى مكتب الملكية الفكرية الوطني في البلد الذي تكون الحماية منشودة فيه (وترد في المرفق الأول قائمة بمواقع مكاتب الملكية الفكرية على الإنترنت). وللإطلاع على تفاصيل الحماية في الخارج، يتعين الانتقال إلى القسم ٣.

ولا بد من إشارة خاصة إلى بعض البلدان أو التجمعات الاقتصادية، كالاتحاد الأوروبي، التي أصبح تشريعها يسمح بالحصول على حماية محدودة للرسوم والنماذج الصناعية من غير أن تكون مسجلة، لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من التاريخ الذي ينشر فيه الرسم أو النموذج في الاتحاد الأوروبي.

وتستعين الشركات بالرسوم والنماذج الصناعية من غير تسجيلها لاختبار نجاح منتجاتها في السوق قبل أن تأخذ على عاتقها الجهود والتكاليف المترتبة على تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي الذي قد لا يلقي رواجاً في السوق. وعلاوة على ذلك، فإن بعض الرسوم أو النماذج تظل في السوق مدة قصيرة ولا سيما في قطاع الأزياء. ويعتبر

عدم تسجيل الرسم أو النموذج بالنسبة إلى ذلك النوع من المنتجات حلاً جيداً. على أن المنتج ما أن يصنّع حتى تبدأ مهلة طولها ١٢ شهراً يتعين خلالها على صاحب الرسم أو النموذج أن يسجل رسمه أو نمودجه. والحماية المكفولة للرسم أو النموذج غير المسجل محدودة، ذلك أن من الأصعب إنفاذ الحق فيها من إنفاذه في رسم أو نموذج مسجل، وتمتد على ثلاث سنوات مقابل ٢٥ سنة من الحماية المكفولة للرسوم والنماذج المسجلة في الاتحاد الأوروبي.

ويركز هذا الدليل على الرسوم والنماذج الصناعية المسجلة أساساً، مع العلم بأن بعض البلدان يعجز سبباً بديلة لحماية الرسوم والنماذج الصناعية:

- من الممكن حماية الرسوم والنماذج الصناعية بموجب حق المؤلف إذا ما سمح القانون الوطني بذلك وبحسب نوع الرسم أو النموذج. ويكفل حق المؤلف عامة حقوقاً استثنائية في المصنفات الأدبية والفنية. ولما كان بعض البلدان يعجز اعتبار بعض الرسوم والنماذج الصناعية بمثابة مصنفات فنية أو مصنفات تنتمي إلى الفن التطبيقي، فقد أجاز حمايتها بموجب حق المؤلف، وقد يكون ذلك الخيار مناسباً للشركات الصغيرة أو المتوسطة.
- ويعجز بعض البلدان حماية الرسم أو النموذج الصناعي باعتباره علامة مجسمة إذا أدى وظيفة العلامة التجارية في السوق. ويكون ذلك جائزاً عندما يعتبر شكل المنتج أو غلافه متميزاً.

• وقد تحمي قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة أيضاً الرسم أو النموذج الصناعي في بعض البلدان من التقليد على يد المنافسين.

ينطبق عليه أو عرض ذلك المنتج أو استيراده أو تصديره أو بيعه. وتحدد القوانين والممارسات المطبقة في البلد أو الإقليم النطاق الفعلي لحماية الرسم أو النموذج المسجل.

ما الذي يمكن تسجيله كرسم أو نموذج صناعي؟

يجب أن يستوفي الرسم أو النموذج الصناعي واحداً أو أكثر من الشروط الأساسية التالية ليكون قابلاً للتسجيل، وتختلف تلك الشروط مع اختلاف قانون البلد المعني:

- يجب أن يكون الرسم أو النموذج "جديداً". ويعتبر الرسم أو النموذج جديداً إذا لم يكن أي رسم أو نموذج مطابق له قد أتيح للجمهور قبل تاريخ إيداع طلب التسجيل.

ولمزيد من المعلومات عن حماية الرسم أو النموذج بناء على قوانين حق المؤلف أو العلامات التجارية أو مكافحة المنافسة غير المشروعة، انظر القسم ٥.

ما هي الحقوق التي تكفلها حماية الرسوم والنماذج الصناعية؟

عندما يكون الرسم أو النموذج الصناعي محمياً بموجب تسجيل، فإن مالكه يحصل على الحق في منع الغير من نسخه أو تقليده دون تصريح منه. ويشمل ذلك الحق في استبعاد الآخرين من صنع أي منتج يتجسد فيه الرسم أو النموذج أو

منع المنافسين من صنع منتجات تنافسها، فيإمكانها أن تمنعهم من صنع منتجات تشبه منتجاتها وتستفيد من ابتكاراتها. ومن الموصى به استشارة محام متخصص في شؤون الملكية الفكرية للحصول على مزيد من المعلومات بشأن سبل إنفاذ الحقوق.



happy rain®

الحقوق الاستثنائية

لنفترض أن شركة صممت مظلة بنموذج مبتكر وسجلت النموذج لدى مكتب الملكية الفكرية الوطني وحصلت بالتالي على حقوق استثنائية في المظلات ذات النموذج نفسه. ويعني ذلك أن الشركة إذا ما اكتشفت أن منافساً قد صنع مظلات بالنموذج نفسه أو بنموذج يكاد أن يكون هو نفسه أو باع مظلات من ذلك القبيل أو استوردها، فيإمكان الشركة أن تمنعه من الانتفاع بنموذجها وقد تحصل على تعويض عن الأضرار التي تتكبدها من جراء الانتفاع بذلك النموذج من غير تصريح منها.

وعليه، فإن الشركة المبتكرة وإن كانت لا تستطيع

● والرسوم والنماذج التي تملئها الوظيفة التقنية للمنتج فقط، علماً بأن تلك المعالم التقنية أو الوظيفية يجوز حمايتها بموجب حقوق أخرى من حقوق الملكية الفكرية (مثل البراءات أو نماذج المنفعة أو الأسرار التجارية).

● والرسوم والنماذج التي تحتوي على رموز أو شعارات رسمية محمية (كالأعلام الوطنية).

● والرسوم والنماذج التي تعد منافية للنظام العام أو الآداب.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن بعض البلدان يستبعد منتجات الحرف اليدوية من الحماية كرسوم أو نموذج صناعي، ذلك أن قوانين الرسوم والنماذج الصناعية في تلك البلدان تقتضي أن يكون المنتج الذي يشتمل على الرسم أو النموذج الصناعي "سلعة مصنوعة" أو يمكن استساخه "بوسائل صناعية".

وقد تنص القوانين الوطنية على قيود إضافية بشأن ما لا يجوز تسجيله كرسوم أو نموذج صناعي. ومن الموصى به استشارة وكيل متخصص في مجال الملكية الفكرية أو مكتب الملكية الفكرية الوطني لذلك الغرض.

● ويجب أن يكون الرسم أو النموذج "أصلياً". ويعتبر الرسم أو النموذج أصلياً إذا ما ابتكره صاحبه بنفسه ولم يكن نسخة أو تقليداً لرسم أو نموذج سابق.

● ويجب أن يكون للرسم أو النموذج "طابع خاص". ويتم ذلك عندما يترك الرسم أو النموذج انطباعاً عاماً لدى المنتفع المطّلع يختلف عن الانطباع العام الذي يحدثه رسم أو نموذج سابق لدى المنتفع بعد إتاحتها للجمهور.

ومن المعتاد أن تقتصر الرسوم والنماذج المحمية بمنتجات مصنعة، مثل شكل الحذاء أو تصميم حلق أذن أو زينة على كوب شاي. وتعتمد البلدان تدريجياً إلى توفير الحماية في العالم الرقمي لعدد من المنتجات الأخرى والأنواع الأخرى من الرسوم والنماذج. ويشمل ذلك الأيقونات والرسوم التي تظهر على شاشات الحاسوب وأحرف الطباعة والهواتف النقالة وما إلى ذلك.

ما الذي لا يمكن حمايته بموجب الحقوق في الرسم أو النموذج الصناعي؟
تشمل الرسوم والنماذج التي لا يجوز حمايتها عامة في العديد من البلدان ما يلي ذكره:

● الرسوم والنماذج التي لا تستوفي شرط الجودة أو الأصالة أو الطابع الشخصي (كما ورد شرحه أعلاه).

كيف يتم تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي؟

يجب على صاحب الرسم أو النموذج الصناعي عامة أن يتبع الإجراءات التالي ذكرها لتسجيل الرسم أو النموذج في بلده:

- ملء استمارة الطلب المتاحة لدى مكتب الملكية الفكرية الوطني (انظر المرفق الأول الذي يحتوي على قائمة بمواقع مكاتب الملكية الفكرية التي يمكن تسجيل الرسوم والنماذج لديها) مع بيان الأسماء والمعلومات التي تسمح بالاتصال بصاحب الطلب والرسوم أو الصور الشمسية للرسم أو النموذج المعني (مع الالتزام بالأشكال التي تكون محددة عادة).

- ويقتضي بعض البلدان أيضاً أو يجيز إيداع وصف أو بيان كتابي بشأن جودة الرسم أو النموذج الصناعي. ويجب أن ينصب الوصف عامة على الرسم أو النموذج وليس المنتج المتجسد فيه. وينبغي أيضاً أن يكون دقيقاً وقادراً على تمييز الرسم أو النموذج عن أي رسوم أو نماذج مشابهة له. وينبغي أن يتناول الوصف كل المعالم الجمالية المميزة للرسم أو النموذج ويرد فيه تحديد أهم تلك المعالم. ويجوز للفاحص في بعض البلدان أن يطلب تزويده بعينة من الرسم أو النموذج لتحسين فهمه أو تحسس مادة الرسم أو النموذج.

- ويجب أيضاً تسديد رسم الإيداع المناسب.

- ويجوز الاستعانة بخدمات وكيل متخصص في مجال الملكية الفكرية لمساعد الشركة في إجراءات إيداع الطلب واستكمال إجراءات التسجيل. ويتعين في هذه الحالة تقديم وثيقة تثبت توكيل ممثل الشركة.

ويعتمد بعض المكاتب إلى تسجيل الرسم أو النموذج بعد إجراء فحص شكلي للتأكد من مراعاة الشروط الإدارية. وقد يختار البعض الآخر إجراء فحص موضوعي للمقارنة مع الرسوم والنماذج المسجلة من حيث الجودة أو الأصالة. وهناك عدد متزايد من المكاتب التي تقبل التسجيل من غير التأكد من الجودة أو الأصالة.

وما أن يسجل الرسم أو النموذج حتى يقيد في سجل الرسوم والنماذج الصناعية وينشر في الجريدة الرسمية المخصصة لها ويصدر المكتب شهادة بتسجيل الرسم أو النموذج. ومن الممكن في بعض البلدان أو الأقاليم التماس تأجيل النشر، ويحافظ في تلك الحالة على سرية الرسم أو النموذج لمدة من الزمن تكون محددة في القانون المعني. وقد يكون تأجيل النشر مستساغاً لأسباب تتصل بالاستراتيجية التجارية.

وترد في القسم ٣ معلومات مفصلة عن طريقة حماية الرسم أو النموذج الصناعي في الخارج.

الشرط الأساسي لحماية الرسم أو النموذج هو أن يكون "جديداً". وتوصى الشركات التي تكشف عن رسمها أو نموذجها للغير بأن تنص في اتفاقاتها الكتابية على بند يكفل السرية وينص صراحة على كتمان سر الرسم أو النموذج.

فالرسم أو النموذج الذي يُكشَف عنه للجمهور عن طريق الإعلان في قائمة منتجات الشركة قد لا يعتبر "جديداً" بعد ذلك، ويصبح جزءاً من المُلْك العام ولا يمكن حمايته، ما لم ينص القانون المطبق على فترة إمهال أو إذا استطاع صاحبه أن يطالب بأولوية طلب سابق (انظر أيضاً تحت عنوان "كيف يمكن للشركة أن تحمي رسومها ونماذجها الصناعية في الخارج؟" في الصفحة ١٦).

كم من الوقت تستغرق إجراءات تسجيل الرسم أو النموذج؟

تستغرق إجراءات تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي عامة ما بين ستة أشهر و١٢ شهراً بحسب مكتب الملكية الفكرية الوطني. وقد تستغرق مدة أطول نتيجة لبعض الأمور، منها الاعتراضات التي قد يثيرها فاحص الرسم أو النموذج أو إجراءات المعارضة قبل تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي إذا كان القانون يسمح بها.

ما هي أهمية الحفاظ على سرية الرسم أو النموذج قبل التسجيل؟

إذا أرادت شركة أن تحمي رسمها أو نموذجها الصناعي بناء على نظام للتسجيل، فلا بد لها من أن تحفظ سرية الرسم أو النموذج. وذلك لأن

بالنموذج المسجل. وقد لقي المنتج نجاحاً باهراً وأصبحت الشبكة تعتبر من أهم منتجات الشركة التي ما برحت تتشره في مختلف أرجاء العالم متسلحة بما تكفله حماية النموذج الصناعي من احتكار قانوني.

مثال: شركة بيبي أند شيلدرن

التفتت الشركة الفرنسية الصغيرة بيبي أند شيلدرن إلى أهمية رعاية الأطفال الرضع وراحتهم أثناء الاستحمام، فصممت شبكة لحوض الاستحمام يوضع عليها الرضيع. وقد حظي ذلك النموذج البسيط والأصلي بإقبال الأمهات والأطفال الرضع من كل أنحاء العالم. وقد أودعت الشركة طلباً دولياً لتسجيل النموذج الصناعي في مارس/آذار ٢٠٠٠ بهدف حماية منتجها الجديد. وعقب استكمال إجراءات التسجيل، استطاعت الشركة أن تُنزل منتجها في أسواق عشرة بلدان أو أكثر في ثلاثة قارات مختلفة، إما مباشرة أو عن طريق الترخيص



إبازن من شركة بيبي أند شيلدرن

ما هي فترة الإهمال؟

يسمح القانون في بعض البلدان بفترة إهمال للتسجيل تتراوح عامة بين ستة أشهر وسنة واحدة اعتباراً من التاريخ الذي يتاح فيه الرسم أو النموذج للجمهور أو يكشف عنه أو ينشر.

ما هي التكلفة المترتبة على حماية رسم أو نموذج صناعي؟

تختلف التكاليف الفعلية اختلافاً ملموساً من بلد إلى آخر. على أن من المهم الالتفات إلى الأنواع المختلفة من التكاليف التي قد تترتب على الإجراءات:

- ١ - يجب تسديد رسوم التسجيل لمكتب الملكية الفكرية الوطني أو الإقليمي. وتختلف الرسوم عامة بحسب عدد الرسوم أو النماذج المطلوب تسجيلها وعدد البلدان التي سيشملها التسجيل. وعلى سبيل المثال، فإن إيداع طلب للحصول على حماية الجماعة الأوروبية في بلدان الاتحاد الأوروبي تكلف ٣٥٠ يورو. وقد يرتفع ذلك المبلغ ليصل إلى ٩٢٥ يورو إذا تضمن الطلب ١٠ رسوم أو نماذج. ويمكن الاستفسار عن تفاصيل الرسوم لدى وكيل الملكية الفكرية أو مكتب الملكية الفكرية المعني.

- ٢ - وهناك تكاليف مترتبة أيضاً على الاستعانة بخدمات وكيل الملكية الفكرية لمساعد الشركة في إجراءات التسجيل إذا ما قررت استشارة خبير عند إيداع طلبها.

ويكون الحال كذلك عندما تباع سلع تحمل الرسم أو النموذج أو تعرض في معارض أو تشر في قوائم السلع أو يشهر عنها في الكتيبات الإعلانية أو أثناء الدعاية، قبل إيداع طلب التسجيل. ويجوز للشركة، خلال تلك الفترة، أن تُنزل الرسم أو النموذج إلى الأسواق من غير أن يفقد "جِدته" وأن تطلب بعد ذلك تسجيله.

على أن الوضع ليس كذلك في كل البلدان، وهذه الفترة محدودة في كل الأحوال. ولذلك من المستساغ في الغالب الحفاظ على سرية الرسم أو النموذج ريثما يودع طلب حماية الرسم أو النموذج. وعلاوة على ذلك، فإن الشركة لا تملك أية حقوق استثنائية في الرسم أو النموذج أثناء فترة الإهمال (مع العلم بأن بعض القوانين الوطنية تُجيز حماية الرسم أو النموذج تلقائياً بموجب قانون حق المؤلف أو مكافحة المنافسة غير المشروعة. ولمزيد من المعلومات عن حق المؤلف انظر القسم ٥).

كم تدوم فترة حماية الرسم أو النموذج الصناعي؟

تختلف فترة حماية الرسم أو النموذج الصناعي المسجل من بلد إلى آخر، على أنها لا تقل عادة عن ١٠ سنوات (وقد تزيد عليها أحياناً لتبلغ ١٤ سنة في الولايات المتحدة الأمريكية و٢٥ سنة في

كثير من الأحيان، يجمع المنتج الجديد بين التحسينات الوظيفية والمعالم الجمالية المبتكرة. ولنفترض أن شركة صممت هاتفاً منقولاً جديداً. وقد يأتي الهاتف المنقول ثمرة مجموعة من التحسينات في العناصر الإلكترونية مما يمكن حمايته بموجب براءة أو أكثر. أما الرسم أو النموذج الأصلي فيمكن تسجيله كنموذج صناعي. فهل يمكن طلب الاثنين معاً؟ والجواب نعم.

٣ - وتشترط معظم البلدان تسديد رسوم للتجديد كل خمس سنوات عادة للحفاظ على الحقوق الاستثنائية في الرسم أو النموذج الصناعي.

٤ - وقد يكون هناك بعض التكاليف المتصلة بترجمة الرسم أو النموذج الصناعي إذا ما أريدت حمايته في الخارج.

ما الذي ينبغي فعله إذا كان الرسم أو النموذج يجمع بين تحسينات وظيفية ومعالم جمالية؟

إذا أُريد ضمان حق استثنائي في التحسينات الوظيفية الواردة في منتج بعينه، فمن الموصى به عامة طلب الحماية بموجب براءة أو نموذج منفعة أو الحفاظ على سرية الوظيفة إذا لم تكن ظاهرة في المنتج واعتبارها ضمن الأسرار التجارية. وفي



نوكيا ©

- الشروع في استحداث رسم أو نموذج داخل الشركة أو تكليف مؤسسة بتلك المهمة:

- وتحديد موعد لأول مرة يظهر فيه الرسم أو النموذج الجديد في الإعلانات أو الأسواق أو المعارض العامة:

- واختيار أسواق الصادرات المستهدفة:

- والترخيص بالرسم أو النموذج أو التنازل عنه لشركات أخرى تستغله مقابل مكافأة مالية وتحديد تاريخ لذلك الترخيص أو التنازل وشروطه.

حماية الرسوم والنماذج واستراتيجية الأعمال

قد تؤثر القرارات التي تتخذها الشركة بشأن طريقة حماية رسومها أو نماذجها الصناعية والتاريخ والمكان اللذين تختارهما لتلك الحماية تأثيراً كبيراً في مجالات أخرى من مجالات إدارة الرسوم والنماذج الصناعية. ومن الضروري إدراج قضايا حماية الرسوم والنماذج الصناعية في استراتيجية الأعمال العامة التي تعتمدها الشركة. وعلى سبيل المثال، فقد يكون نوع الحماية وتكلفتها وفعاليتها الحماية وملكية الرسم أو النموذج من الاعتبارات المهمة عند اتخاذ القرار في المسائل التالية:

فرداً (كالمصمم نفسه) أو مؤسسة (كأن يكون شركة). وفي كلتا الحالتين، يجوز إيداع الطلب مباشرة أو عن طريق وكيل. وإذا كان مودع الطلب أجنبياً، فقد يكون ملزماً بتعيين وكيل معتمد لدى مكتب الملكية الفكرية ليمثله في البلد الأجنبي المعني.

مَنْ الذي يملك الحقوق في الرسم أو النموذج الصناعي؟

إن مبتكر الرسم أو النموذج، أي المصمم، هو المالك الأول للرسم أو النموذج الصناعي عادة، ما لم تكن هناك ظروف خاصة. فإذا أقدم موظف على استحداث رسم أو نموذج في إطار عقد عمله مثلاً، أي أثناء ساعات العمل في المؤسسة وفي مضمار مهامه العادية فيها، فإن الرسم أو النموذج (وما يرتبط به من حقوق) يكون، في معظم

ويحرص العديد من المصممين على حماية جوانب مختلفة من منتجاتهم بموجب حقوق مختلفة من حقوق الملكية الفكرية. ومع ذلك، فلا بد من الالتفات إلى الفرق الأساسي بين البراءات ونماذج المنفعة من جهة والرسوم والنماذج الصناعية من جهة أخرى. فالبراءات ونماذج المنفعة تحمي الاختراعات التي تنطوي على تحسينات وظيفية في المنتج، أما الحقوق في الرسوم والنماذج الصناعية فتحمي المظهر الخارجي للمنتج.

مَنْ الذي يجوز له أن يطلب حماية الرسم أو النموذج الصناعي؟

يجوز عادة للشخص الذي ابتكر الرسم أو النموذج الصناعي أو صاحب عمله إذا كان يعمل بموجب عقد أن يطلب التسجيل. وقد يكون مودع الطلب

وتحظى المعالم الوظيفية المبتكرة في المنتج بحماية البراءات بينما يستفيد النموذج من الحماية في كل البلدان الرئيسية التي تتداول بطاريات دوراسيل.



دوراسيل®

مثال: بطارية دوراسيل
ظلت شركة دوراسيل حتى الثمانينيات لا تصنع إلا بطاريات قلوية. وفي سنة ١٩٨١، استعانت الشركة بخدمات مصممين مستقلين لإنتاج مصباح لييد أنزل الأسواق بعد وقت قليل من ذلك سنة ١٩٨٢. ثم فاز نموذج المصباح بجائزة مجلس المملكة المتحدة للرسوم والنماذج الصناعية بعد سنتين. وظلت الشركة تنتج مصباح اليد بأشكال شتى ونماذج مصممة وفقاً للأسواق المستهدفة. واستحدثت أيضاً مصابيح للشباب زاهية الألوان.

يحتوي عليه النموذج الأصلي من رسوم، وينبغي إذن أن يتناول العقد تلك المسألة.

هل يمكن أن يحتوي الطلب الواحد على التماس لتسجيل عدة رسوم أو نماذج؟

تختلف الإجابة عن هذا السؤال باختلاف البلدان. إذ أن العديد منها يجيز طلب التسجيل لعدة رسوم أو نماذج (قد يبلغ عددها ١٠ أو ٢٠ أو حتى ٥٠) بإيداع طلب واحد شريطة أن يتصل جميعها بالمنتج ذاته أو "الصف" ذاته من المنتجات (انظر الشرح بشأن "الأصناف" في الصفحة ١٥).

البلدان، ملكاً لصاحب العمل أو قد يتعين نقله بموجب تنازل خطي رسمي.

وإذا استحدث الرسم أو النموذج مصمم مستقل بموجب عقد تكليف، فإن الحقوق تكون عامة من ملك الشركة التي كلفته باستحداث الرسم أو النموذج. ويعتبر الرسم أو النموذج في تلك الحالة كما لو كان قد أنتج لينتفع به الشخص الذي كلف باستحداثه، وهو المالك بالتالي. ومن الممكن تجنب أي سوء تفاهم لاحق بتوضيح مسألة ملكية الحقوق في العقد الأصلي المبرم مع المصمم. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن مصمم المنتج قد يتمتع بحماية تلقائية بموجب حق المؤلف في ما

والولايات المتحدة الأمريكية. ويكفل ذلك للشركة المالكة الاستئثار بتسويق المنتج الذي يتجسد فيه النموذج المحمي في تلك البلدان. وقد أقدمت الشركة في بعض الحالات على الترخيص لشركات أجنبية بإنتاج مقعدها مقابل إتاوات تسدد لها.



بيادن من شركة تراكس ©

مثال: تراكس

تراكس عبارة عن نظام للمقاعد العامة صممه رودني كينسمان وتتولى بيعه وتسويقه شركة أو أم كي ديزاين المحدودة. وكان الغرض المنشود أصلاً من تصميم نموذج تراكس للمقاعد تلبية شروط شركة السكك الحديدية البريطانية التي كانت قد طلبت تصميم مقاعد مريحة بمظهر جميل وتقاوم التقلبات المناخية وتحتاج إلى قدر قليل من الصيانة. ومع مرور الزمن، أصبح مقعد تراكس منتجاً ناجحاً ويعزى ذلك جزئياً إلى نموده العملي، وقد أخذ به أكثر من ٦٠ مطاراً في العالم.

ويتمتع نموذج مقعد تراكس بالحماية كنموذج صناعي مسجل في المملكة المتحدة وأستراليا وبلدان بنيلوكس وألمانيا وإيطاليا واليابان

والأجهزة المنزلية (مجفف الشعر بأفواهه
وفراشيه).

وكما يتضح مما سبق فإن الطلب الواحد قد
يحتوي على مسائل شتى وينبغي الاستفسار عن
تفاصيل الشروط والإمكانيات المتاحة لالتماس
الحماية بطريقة فعالة من حيث التكلفة لدى وكيل
الملكية الفكرية أو مكتب الملكية الفكرية المعني.

ويعني ذلك أن من يصمم مجموعة من الكراسي
والطاولات والخزائن مثلاً ويرغب في حمايتها،
فإن العديد من البلدان سيسمح له بإيداع طلب
واحد يشمل كل ذلك مقابل رسم واحد يسد عن
الطلب، باعتبارها تنتمي جميعاً إلى الصنف ذاته
من المنتجات. وإذا كان الهدف حماية مصباح
أيضاً، فقد يستدعي الأمر إيداع طلب آخر.
فالمصاييح لا تنتمي إلى الفئة ذاتها من المنتجات.
وبالرغم من أن الرسوم تفرض عادة على كل رسم
أو نموذج إضافي، فإنها أقل بكثير من التكلفة
المرتبة على إيداع طلب منفصل لكل رسم أو
نموذج.

ويقتضي بعض البلدان إيداع طلب منفصل لكل
رسم أو نموذج. على أن العديد من تلك البلدان
يسمح ببدائل عديدة للرسم أو النموذج وإن اقتصر
الطلب على رسم أو نموذج واحد. ويسمح البعض
الأخر من البلدان باستثناء لقاعدة "الرسم أو
النموذج الواحد" إذا ما كانت كل الرسوم والنماذج
تنصب على "مجموعة من السلع".

تصنف الرسوم والنماذج الصناعية عامة أو تجمع
في أصناف تسهياً لاسترجاعها. وقد تدعى
الشركة إلى ذكر صنف المنتجات التي تنوي
تضمينها الرسم أو النموذج محل استمارة الطلب.
ويطبق العديد من البلدان تصنيف اتفاق لوكارنو
الذي أنشئ بموجبه التصنيف الدولي للرسم
والنماذج الصناعية (انظر قائمة الأصناف في
المرفق الثاني). انظر أيضاً:

www.wipo.int/classifications/en/locarno/about/

● ويقصد بالبدائل على سبيل المثال نوعان من
الحلق أحدهما للأذن المخرومة والآخر للأذن
غير المخرومة. ويعتبر النموذجان بديلين إذا
كانا ينطبقان على السلعة ذاتها ولا يختلفان
اختلافاً جوهرياً الواحد عن الآخر.

● ويقصد بعبارة "مجموعة السلع" عدداً من
السلع ذات الطابع العام نفسه والتي من
المعتاد أن تباع أو تستخدم معاً ولها معالم
تصميمية مشتركة. وينطبق ذلك مثلاً على
أدوات الأكل (الشوكة والملقعة والسكين)

هل من الممكن الترخيص بالرسوم والنماذج الصناعية؟

بإمكان مالك الرسم أو النموذج (المرخّص) أن يرخص برسمه أو نموذجه الصناعي بأن يأذن لشخص آخر (المرخّص له) بالانتفاع بالرسم أو النموذج لأغراض يتفق عليها الاثنان. وفي تلك الحال، يوقع عادة الطرفان عقد ترخيص يحددان فيه شروط الاتفاق ونطاقه.

وتحتوي عقود الترخيص في كثير من الأحيان على قيود بشأن البلدان التي يجوز للمرخص له الانتفاع فيها بالرسم أو النموذج ومدة سريان الترخيص ونوع المنتجات التي يجوز أن يتصل بها الانتفاع ولا بدّ للشركة التي ترغب في الترخيص بالانتفاع بالرسم أو النموذج الصناعي في بلدان أجنبية أن تكون قد حصلت على الحماية أو طلبتها على الأقل بالنسبة إلى الرسم أو النموذج في البلدان المعنية.

وتستطيع الشركة، بفضل التصريح للغير بالانتفاع برسومها ونماذجها الصناعية عن طريق عقود الترخيص، أن تحصل على مصدر إضافي من العائدات، وقد شاع اللجوء إلى ذلك النوع من الاستغلال لحق المؤسسة الاستثنائي في ما تسجله من رسوم ونماذج صناعية.

وتأتي اتفاقات الترخيص المتعلقة بالرسوم والنماذج الصناعية كثيراً ضمن اتفاقات ترخيص أوسع نطاقاً وتشمل كل جوانب المنتج المعني، (أي أنها لا تقتصر على عناصره المرئية فقط).

٣ - حماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج

ما هي دوافع حماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج؟

إذا كانت الشركة تنوي تصدير منتجات يتجسد فيها رسم أو نموذج أصلي أو تنوي الترخيص لشركات أخرى في بلدان أجنبية بتصنيع تلك المنتجات أو بيعها أو تصديرها، فينبغي لها أن تعتمد إلى حماية رسومها ونماذجها في تلك البلدان لتتمتع في الخارج بالفوائد ذاتها التي تتمتع بها في السوق المحلية.

كيف يمكن للشركة أن تحمي رسومها ونماذجها الصناعية في الخارج؟

تتسم حماية الرسوم والنماذج الصناعية بالطابع الإقليمي، أي أنها تنحصر عامة في البلد أو الإقليم الذي يكون فيه الرسم أو النموذج مسجلاً. فإذا شاءت الشركة أن تحمي رسومها ونماذجها الصناعية في أسواق التصدير، عليها أن تطلب الحماية في بلدان تلك الأسواق.

ويتعين الالتفات إلى أن الشركة تستفيد عادة من مهلة مدتها ستة أشهر اعتباراً من تاريخ طلب الحماية في البلد الأول لتطالب بالحق في الأولوية عندما تودع طلباً لحماية رسمها أو نموذجها في بلدان أخرى. وما أن تقضي تلك الفترة حتى يصبح من المستحيل للشركة أن تطلب حماية الرسم أو النموذج في بلدان أجنبية لأنه لا يعد جديداً بعد ذلك.

- ولحماية الرسوم والنماذج الصناعية في الخارج ثلاثة سبل.
- والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية للحصول على الحماية في البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية.

١ - **المسار الوطني:** بإمكان الشركات أن تلتزم بالحماية بإيداع طلبات منفصلة لدى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في كل بلد تنوي الحصول على الحماية فيه. وقد تكون الإجراءات مربكة ومكلفة لكثرة الترجمات التي تطلب إلى اللغات الوطنية عامة والرسوم الإدارية (والقانونية أحياناً) التي يتعين تسديدها.

٢ - **المسار الإقليمي:** إذا كانت الشركة تستهدف مجموعة من البلدان الأعضاء في اتفاقات إقليمية تكفل تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية في عدة بلدان، فيإمكانها أن تودع طلباً واحداً لدى مكتب الملكية الفكرية الإقليمي المعني. ومن تلك المكاتب الإقليمية:

- مكتب المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) لحماية الرسوم والنماذج الصناعية في البلدان الأفريقية الناطقة باللغة الإنكليزية:

- ومكتب بنيلوكس للرسوم والنماذج الصناعية للحصول على الحماية في بلجيكا وكسمبرغ وهولندا:

- ومكتب التنسيق في السوق الداخلية لحماية الرسوم والنماذج في البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي:

وللاطلاع على مواقع مكاتب الملكية الفكرية الإقليمية، انظر العناوين في المرفق الأول.

٣ - **المسار الدولي:** بإمكان الشركات التي ترغب في تسجيل رسومها ونماذجها الصناعية على المستوى الدولي في عدة بلدان أن تستفيد من الإجراءات المتاحة في إطار **اتفاق لاهاي**

بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية، الذي تديره الويبو. وبإمكان أي شخص من بلد طرف في اتفاق لاهاي أن يودع طلباً دولياً واحداً لدى الويبو ليحظى الرسم أو النموذج الصناعي بالحماية في القدر الذي يرغب فيه المودع من البلدان الأطراف في المعاهدة (وعدها ٣٦ حالياً). ويكفل الاتفاق للمودعين آلية بسيطة وزهيدة التكلفة لطلب تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية في بلدان عدة. وترد في المرفق الثالث قائمة بالدول الأطراف في اتفاق لاهاي. ومن الممكن الحصول على معلومات كاملة عن اتفاق لاهاي، بما في ذلك استمارة الطلب وقائمة بالدول الأطراف في اتفاق لاهاي، من موقع الويبو التالي: www.wipo.int/hague/

وتتفاوت تكاليف تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي بناء على اتفاق لاهاي بحسب عدد الرسوم والنماذج الملتزم حمايتها وعدد البلدان التي تشملها الحماية الملتزمة. وعلى سبيل المثال، تناهز تكلفة الحماية

متخصص في مجال الملكية الفكرية للاستفادة من مساعده المهنيه. ولا بد من الالتفات إلى أن المسئولية الرئيسية لتحديد أفعال التقليد أو التعدي المرتكبة في حق رسم أو نموذج صناعي وملاحظتها تقع على عاتق مالك الرسم أو النموذج، ويعني ذلك أنه مسؤول عن رصد الانتفاع برسمه أو نمودجه في الأسواق وتحديد المقلدين أو المزورين والبت في ملاحظتهم أمام القضاء وسبل الملاحقة ومواعيدها.

ويكون المحامي المتخصص في مجال الملكية الفكرية عادة هو الشخص الكفاء للاستحصال منه على المعلومات بشأن إمكانية مقاضاة المقلدين والمتعدين والمزورين في بلد الشركة وإسداء النصح والمشورة لها بشأن تسوية النزاع.

المكفولة لخمسة رسوم أو نماذج في ١١ بلداً باتباع المسار الدولي المتاح بفضل نظام لاهاي ٩٠٠ فرنك سويسري.

٤ - إنفاذ الحقوق في الرسوم والنماذج الصناعية

كيف يكون بإمكان شركة إنفاذ حقوقها عندما يتعرض رسمها أو نمودجها للتقليد أو النسخ أو التعدي؟

قد يكون إنفاذ أي حق من حقوق الملكية الفكرية مسألة معقدة من الأفضل طرحها عادة على محام

لساعات اليد التي تصنعها تلك الشركة سمة حاسمة في خيار المستهلكين المنحاز لمنتجاتها. ولذلك، فإن شركات مثل شركة سواتش تستثمر أموالاً طائلة وتوظف خبرتها في استحداث رسوم وتصاميم ناجحة وضمان حصولها على حقوق استثنائية في استغلال رسومها وتصاميمها بفضل تسجيلها في بلدان عديدة.



يادان من شركة سواتش

حماية الرسوم والنماذج على الصعيد الدولي

كانت المؤسسات العشر الأكثر انتفاعاً بنظام لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية من حيث عدد الطلبات المودعة سنة ٢٠٠١ كل من مجموعة سواتش وشركة إنتريور وشركة سوني في الخارج وشركة هرمس وشركة دملركرايزلر وشركة نوكيا وشركة فيلوروا وبوش وشركة مولينكس وشركة فيلبس للإلكترونيات وشركة سالومون. وفي تلك السنة، كانت شركة سواتش هي المنتفع الأكبر بالنظام إذ أودعت ١٠٣ من طلبات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية بناء على نظام لاهاي. ويعتبر "المظهر" المتميز

٥ - وسائل قانونية أخرى لحماية الرسوم والنماذج الصناعية

ما الفرق بين الحماية بموجب حق المؤلف والحماية بموجب قانون الرسوم والنماذج الصناعية؟

يقر القانون المطبق في بعض البلدان بالحماية بموجب حق المؤلف لبعض أنواع الرسوم والنماذج، مثل تصاميم النسيج والقماش.



ويجيز عدد من البلدان الجمع بين نوعي الحماية (أي حق المؤلف وقانون الرسوم والنماذج الصناعية) في آن واحد للرسم أو النموذج ذاته، ويقتضي البعض الآخر اختيار أحدهما دون الآخر.

وقبل اتخاذ أي قرار بشأن السبيل الأفضل لحماية الرسم أو النموذج، لا بد للشركة أن تفهم قبل كل شيء الفرق بين نوعي الحماية. ويرد فيما يلي استعراض بعض أوجه الفرق الرئيسية:

وإذا ما اعتقدت الشركة بوجود تعدد، فبإمكانها أن تختار في المقام الأول إرسال خطاب يدعو المتعدي إلى وقف أعمال التعدي وإخطاره باحتمال نشوء نزاع بين رسمه أو نموذجه وحق الشركة الاستثنائي. ومن الموصى به الاستعانة بخدمات محام عند صياغة ذلك الخطاب. وإذا استمر التعدي، فقد تستدعي الضرورة مقاضاة المتعدي أمام المحاكم.

وإذا كانت الشركة تعرف المكان الذي يمارس فيه التعدي، فبإمكانها أن تتخذ إجراءً مبالغاً بالحصول على أمر بالتفتيش والحجز (يصدر عادة عن المحكمة المختصة أو الشرطة) من أجل تنفيذ مدهامة في مقر الشركة المزعوم أنها تمارس التعدي أو مقر الشخص الذي من المزعوم أنه يمارسه.

وبإمكان مالك الرسم أو النموذج أن يمنع استيراد السلع المخالفة بفضل التدابير المتاحة على الحدود الدولية في العديد من البلدان والتي تنفذها السلطات الجمركية الوطنية.

وفي حال اكتشاف تعدد، فمن الموصى به عامة التماس مشورة محام متخصص.

التسجيل

- يقتضي قانون الرسوم والنماذج الصناعية عادة أن يكون الرسم أو النموذج مسجلاً قبل نشره أو الانتفاع به علناً في أي مكان، أو في البلد الذي تطلب فيه الحماية على الأقل. وتبرز فائدة شهادة التسجيل التي تكفل الحماية بموجب قانون الرسوم والنماذج الصناعية في حالات التعدي لأنها أساس متين بإمكان الشركة التي تملكها أن تستند إليها لإنفاذ حقوقها الاستثنائية.

- ويُنشأ حق المؤلف في المصنفات التي تعتبر أصلية من غير أية شروط شكلية. ومع أن التسجيل ليس ضرورياً لضمان الحماية، فإن بعض البلدان يقتضي إيداع المصنفات المحمية بحق المؤلف، ويعني ذلك أن بإمكان الشركة أن تودع رسمها أو نموذجها وتحصل على شهادة.

المدة

- تسري حماية الرسوم والنماذج الصناعية لمدة تتراوح عادة بين ١٠ سنوات و٢٥ سنة بحسب البلد الذي تطلب فيه الحماية. وينبغي الالتفات في هذا الصدد إلى أن إجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية قد تستغرق بعض الوقت وقد لا تناسب المنتجات التي تكون رهناً بأنماط طارئة (كالأزياء).

- ويدوم حق المؤلف في معظم البلدان مدى حياة المؤلف بالإضافة إلى ٥٠ أو ٧٠ سنة بعد وفاته.

نطاق الحماية

- إن الحق المخوّل بتسجيل الرسم أو النموذج الصناعي حق مطلق، أي أن التعدي يعد قائماً سواء كان التقليد متعمداً أو لم يكن كذلك.
- وعلى مالك حق المؤلف الراغب في إنفاذ حقوقه بناء على قانون حق المؤلف أن يثبت أن المصنف الذي يدعي أنه يتعدى على حقوقه هو عبارة عن نسخة مباشرة أو غير مباشرة عن المصنف المحمي بموجب حق المؤلف.

أنواع المنتجات

- ليس من الممكن في أغلب البلدان حماية جميع أنواع الرسوم والنماذج الصناعية بموجب حق المؤلف، ولا يجوز ذلك أساساً إلا بالنسبة إلى المصنفات التي تعد من المصنفات الفنية. على أن الفرق بين المصنفات الفنية وغير الفنية قد لا يكون واضحاً في كل الحالات، ولكن من المرجح أن يستبعد بعضها، مثل أشكال المنتجات الصناعية، من الحماية بموجب قانون حق المؤلف، بينما يستفيد البعض الآخر، مثل تصاميم النسيج، من الحماية بوجهيها في كثير من الأحيان.

التكاليف

- على الشركة الراغبة في تسجيل رسمها أو نموذجها في بلد بعينه أن تدرك أنها ملزمة بتسديد الرسوم المطبقة في ذلك البلد. وقد يكون من المفيد أو الضروري الاستعانة

مثال: أظهرت دراسة استقصائية أجريت مؤخراً وشملت مصممي الأقمشة في المملكة المتحدة أن ٨٠٪ ممن أجاب عن الاستبيان يمسك دائماً سجلاً يحتوي على الوثائق الخاصة برسومه ونماذجه الأصلية ويدرك أهميتها في إثبات ملكية حق المؤلف.

متى يمكن حماية الرسم أو النموذج بموجب قانون العلامات التجارية؟

إن العلامة التجارية هي إشارة مميزة (تكون عادة عبارة عن كلمة أو رمز أو تشكيلة من الاثنين) وتتفجع بها الشركات لتمييز منتجاتها عن منتجات الغير. ومن الممكن في بعض الحالات أن يعتبر شكل المنتج أو تصميمه أو غلافه سمة مميزة للمنتج ويجوز حمايتها باعتبارها علامة تجارية مجسمة. ومثال ذلك زجاجة مشروب الماء الغازي بيريبه والشكل المثلث لشوكولاته توبلرون.



© علامة تجارية مسجلة لصالح مجموعة كرافت للأغذية سنة ١٩٨٦

بخدمات وكيل للملكية الفكرية يكون قادراً على مساعدة الشركة في إعداد طلبها، مما يستدعي دفع أتعاب الوكيل أيضاً.

- ونظراً إلى أن معظم قوانين حق المؤلف الوطنية لا تقتضي أية إجراءات رسمية لتسجيل المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف، فإن ذلك النوع من الحماية لا ينشئ عامة أية تكاليف مباشرة. على أن الشركة قد تتكبد بعض التكاليف المقترنة بأمرين: (أ) إيداع المصنف لدى هيئة الإيداع في البلد الذي يوجد فيه المصنف، (ب) وإقامة الدليل على الملكية في حال نشوء منازعات.

وباختصار، فإن الحماية الممنوحة عن طريق تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية أقوى من حماية حق المؤلف، لأنها تمتد إلى حالات التعدي غير المتعمد وتكفل الحصول على شهادة تسجيل يمكن التمسك بها في حالات التعدي، على أن تلك الحماية تستدعي بذل مجهود أكبر (على الصعيد المالي والإداري) لأنها تقتضي تسجيل الرسم أو النموذج، فضلاً عن أن مدتها أقصر من مدة حق المؤلف.

ومن الموصى به في كل الأحوال ولا سيما إذا لم يكن الرسم أو النموذج مسجلاً، أن تمسك المؤسسة سجلاً منظماً تقيّد فيه كل الإجراءات المتخذة عند استحداث الرسم أو النموذج. ولعل الاحتفاظ بمختلف مراحل الرسم مقيّدة وموقعة ومؤرخة ومرتبطة على النحو المناسب قد يساعد في حالات التعدي.

ويوصى باستشارة وكيل للملكية الفكرية للبت في جواز اعتبار الرسم أو النموذج علامة تجارية مجسمة.

وتتماز حماية العلامات التجارية بأنها قابلة للتجديد إلى ما لا نهاية له، أما الحماية المكفولة بموجب قانون الرسوم والنماذج الصناعية فتسري عادة لمدة محدودة من الزمن (١٠ سنوات أو ٢٥ سنة عامة). وقد تختلف التكاليف المترتبة على تسجيل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية. وتسمح بعض الأنظمة القانونية بالجمع بين نوعي الحماية.

هل تحمي قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة الرسم أو النموذج الصناعي؟

يحمي عدد من البلدان الرسوم والنماذج الصناعية بموجب قوانين مكافحة المنافسة غير المشروعة. وعليه، فمن الجائز حماية الرسم أو النموذج من أفعال المنافسة غير المشروعة، ولا سيما النسخ المحط والأفعال التي قد تؤدي إلى اللبس وأفعال التقليد والانتفاع بشهرة الغير. على أن الحماية في إطار قانون مكافحة المنافسة غير المشروعة ضعيف نسبياً ويصعب إثبات التعدي في مضماره.

مواقع مفيدة لمزيد من المعلومات:

عن اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم
والنماذج الصناعية:
www.wipo.int/hague/en/

عن مسائل الملكية الفكرية الأخرى من منظور
قطاع الأعمال:
www.wipo.int/sme/

عن اتفاق لوكارنو الذي أنشئ بموجبه التصنيف
الدولي للرسوم والنماذج الصناعية:
www.wipo.int/classifications
(تحت عنوان "Locarno Agreement")

عن الرسوم والنماذج الصناعية عامة:
www.wipo.int/about-ip/en/

عن التحكيم والوساطة:
<http://arbiter.wipo.int/>

عن الجوانب العملية لتسجيل الرسوم والنماذج
الصناعية، انظر قائمة مواقع مكاتب الملكية
الفكرية الوطنية والإقليمية في المرفق الأول أو
الموقع التالي:
www.wipo.int/news/en/links/ipo_web.htm

المرفق الأول

عناوين مواقع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية

http://oami.eu.int/	الاتحاد الأوروبي (مكتب التنسيق)
http://www.rupto.ru	في السوق الداخلية)
http://www.inpi.gov.ar/	الاتحاد الروسي
http://www.mit.gov.jo	الأرجنتين
http://www.armpatent.org	الأردن
http://www.oepm.es	أرمينيا
http://www.justice.gov.il/rasham+haptentim/	إسبانيا
http://www.ipaustralia.gov.au/	إسرائيل
http://www.epa.ee	أستراليا
http://www.dpma.de	إستونيا
http://www.omp.ad	ألمانيا
http://www.dgip.go.id	أندورا
http://www.dnpi.gub.uy	إندونيسيا
http://www.patent.uz	أوروغواي
http://www.ukrpatent.org/	أوزبكستان
http://www.patentsoffice.ie	أوكرانيا
http://www.els.stjr.is	إيرلندا
http://www.european-patent-office.org/it/	إيسلندا
http://www.inpi.gov.br	إيطاليا
http://www.caipo.gov.bb/	البرازيل
http://www.inpi.pt/	بربادوس
http://www.european-patent-office.org/patlib/country/belgium	البرتغال
http://www.bpo.bg/	بلجيكا
http://www.belipo.bz	بلغاريا
http://www.mici.gob.pa/comintf.html	بليز
http://www.bih.net.ba/zsmp	بنما
	البوسنة والهرسك

http://www.uprp.pl/	بولندا
http://www.senapi.gov.bo	بوليفيا
http://www.indecopi.gob.pe/	بيرو
http://www.ipthailand.org	تايلاند
http://www.turkpatent.gov.tr	تركيا
http://www.inapi.org	الجزائر
http://www.upv.cz	الجمهورية التشيكية
http://www.seic.gov.do/onapi/	الجمهورية الدومينيكية
http://www.kipo.go.kr	جمهورية كوريا
http://www.stea.la.wipo.net/	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
http://www.ippo.gov.mk/	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
http://www.agepi.md/	جمهورية مولدوفا
http://www.sakpatenti.org.ge/	جورجيا
http://www.dkpto.dk/	الدانمرك
http://www.osim.ro	رومانيا
http://www.indprop.gov.sk	سلوفاكيا
http://www.sipo.mzt.si	سلوفينيا
http://www.ipos.gov.sg	سنغافورة
http://www.prv.se	السويد
http://www.ige.ch	سويسرا
http://www.proind.gov.cl	شيلي
http://www.yupat.sv.gov.yu	صربيا والجبل الأسود
http://www.sipo.gov.cn	الصين
http://www.economia.gov.mo	الصين: إقليم مكاو الإداري الخاص
http://www.info.gov.hk/ipd	الصين: إقليم هونغ كونغ الإداري الخاص
http://www.tipat.org	طاجيكستان
http://www.inpi.fr	فرنسا
http://www.ipophil.gov.ph/	الفلبين
http://www.sapi.gov.ve	فنزويلا
http://www.prh.fi	فنلندا
http://www.krygyzpatent.kg	قيرغيزستان
http://www.kazpatent.kz	كازاخستان

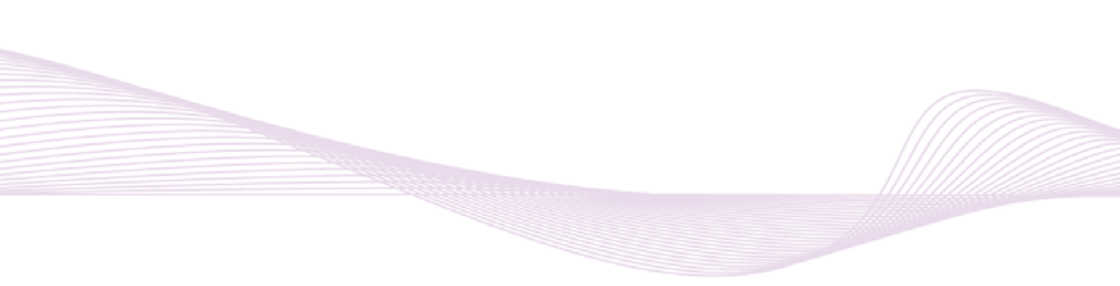
http://www.dziv.hr/	كرواتيا
http://www.cipo.gc.ca	كندا
http://www.ocpi.cu	كوبا
http://www.registracional.go.cr	كوستاريكا
http://www.sic.gov.co	كولومبيا
http://www.anpi.cg.wipo.net	الكونغو
http://www.kipo.ke.wipo.net	كينيا
http://www.etat.lu/EC/	لكسمبرغ
http://www.vpb.lt/	ليتوانيا
http://www.kpdnhq.gov.my/	ماليزيا
http://www.ompic.org.ma/	المغرب
http://www.egypo.gov.eg	مصر
http://www.impi.gob.mx/	المكسيك
http://www.bbim-bbim.org/	مكتب بنيلوكس للرسوم والنماذج الصناعية
http://www.economia.gov.mo	مكاو
http://www.patent.gov.uk	المملكة المتحدة
http://www.mongol.net/ipom	منغوليا
http://www.aripo.wipo.net/	المنظمة الإقليمية الأفريقية
http://www.oapi.wipo.net/	الملكية الصناعية (الأريبو)
http://www.european-patent-office.org/patlib/country/monaco/	المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية
http://www.patentstyret.no	موناكو
http://www.patent.bmw.at/	النرويج
http://www.ip.np.wipo.net	النمسا
http://www.iponz.govt.nz	نيبال
http://www.patentoffice.nic.in	نيوزيلندا
http://www.hpo.hu/	الهند
http://www.bie.minez.nl	هنغاريا
http://www.uspto.gov	هولندا
http://www.jpo.go.jp	الولايات المتحدة الأمريكية
http://www.gge.gr	اليابان
	اليونان

المرفق الثاني

التصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية بناء على اتفاق لوكارنو

قائمة الأصناف

- الصف ١- المواد الغذائية
- الصف ٢- الملابس ولوازم الخياطة (الخردوات)
- الصف ٣- لوازم السفر، والعلب، والشمسيات والحوائح الشخصية، غير المشمولة في أصناف أخرى
- الصف ٤- الفرش
- الصف ٥- الأنسجة غير الجاهزة، والأنسجة المصنوعة من مواد صناعية أو طبيعية
- الصف ٦- المفروشات
- الصف ٧- اللوازم المنزلية، غير المشمولة في أصناف أخرى
- الصف ٨- الأدوات والآلات المعدنية
- الصف ٩- طرود وأوعية نقل أو تبريد البضائع
- الصف ١٠- الساعات، وأدوات القياس الأخرى، وأدوات المراقبة أو الإشارة
- الصف ١١- سلع الزينة
- الصف ١٢- وسائل النقل أو الرفع
- الصف ١٣- معدات لإنتاج أو توزيع أو تحويل الطاقة الكهربائية
- الصف ١٤- أجهزة للتسجيل أو الاتصال أو معالجة المعلومات
- الصف ١٥- ماكينات غير مشمولة في أصناف أخرى
- الصف ١٦- آلات التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو البصري
- الصف ١٧- الآلات الموسيقية
- الصف ١٨- آلات الطبع وآلات المكاتب
- الصف ١٩- قرطاسية وأدوات مكتبية وأدوات للفنانين أو للتعليم
- الصف ٢٠- معدات للبيع أو الإعلان، واللافتات
- الصف ٢١- لعب وخيام ومعدات للألعاب الرياضية
- الصف ٢٢- أسلحة ومعدات خاصة بصناعة المتفجرات ومعدات للصيد وصيد السمك وإبادة الحيوانات الضارة
- الصف ٢٣- معدات لتوزيع السوائل، ومعدات صحية، ومعدات للتدفئة أو التهوية أو تكييف الهواء، ووقود جاف
- الصف ٢٤- معدات طبية ومختبرية
- الصف ٢٥- المباني ومواد البناء
- الصف ٢٦- أجهزة الإضاءة
- الصف ٢٧- التبغ ولوازم المدخنين
- الصف ٢٨- المستحضرات الصيدلانية ومستحضرات التجميل وأدوات ولوازم التزين
- الصف ٢٩- أجهزة ومعدات مكافحة الحريق والوقاية من الحوادث أو الإنقاذ
- الصف ٣٠- معدات للعناية بالحيوانات والحفاظ على صحتها
- الصف ٣١- الماكينات والأجهزة اللازمة لإعداد الأغذية أو المشروبات، غير المشمولة في أصناف أخرى
- الصف ٩٩- منتجات متنوعة



لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بالويبو

العنوان:

34, chemin des Colombettes

P.O. Box 18

CH-1211 Geneva 20

Switzerland

الهاتف:

41 22 338 91 11

الفاكس:

41 22 733 54 28

العنوان الإلكتروني:

wipo.mail@wipo.int

أو قسم الشركات الصغيرة والمتوسطة:

العنوان:

34, chemin des Colombettes

P.O. Box 18

CH-1211 Geneva 20

Switzerland

الفاكس:

+41 22 338 87 60

العنوان الإلكتروني:

sme@wipo.int

الموقع الإلكتروني:

<http://www.wipo.int/sme>

أو مكتب التنسيق في نيويورك:

العنوان:

2, United Nations Plaza

Suite 2525

New York, N.Y. 10017

United States of America

الهاتف:

1 212 963 6813

الفاكس:

1 212 963 4801

العنوان الإلكتروني:

wipo@un.org

من الممكن زيارة موقع الويبو على الانترنت:

<http://www.wipo.int>

وطلب المنشور من مكتبة الويبو الإلكترونية:

<http://www.wipo.int/ebookshop>